Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تحت إحساس عجيب ، ونادر النظير ، قال الطفل المبارك كلماته المرهصة والمضاءة بنور غيب لايعرفه ولايراه .. وان كان يُحسه على نحو جلى .. قال كلمته المشرقة بنور ربها : "أنا لم أخلق لهذا" ..؟؟

وقبل هذه الطفولة كان ميلاد ..

ولن نقف طويلا أمام ما نقلته الأنباء ـ وربما الأساطير أيضًا ـ عن الخوارق التى صاحبت مولده .. فقد جرت عادة الناس ، ولاسيما رُواة أخبار العظماء من البشر أن يملأوا الفراغ المحيط بمهد الوليد بالكثير الكاثِر من الخوارق والحكايات ، ظانّين أنهم بهذا يرفعون من قدر هذا العظيم أو ذاك .. وأنهم بهذا يُبوِّئونه مكانًا عليًا .. مكان الذى لم يجىء بقية الناس ، بل جاء فى موكب حافل من مقادير الله الذى اختاره على علم واجتباه واصطفاه ..!!

وأمام "محمد بن عبد الله" لانجد إنسانًا تحتاج عظمته إلى التماس خوارق تُزكيها ..

فغدًا ، حين تكبر شخصية "الطفل" وتنمو .. ويتسلم من يمين الله ـ وكلتا يديه يمين ـ راية الرسالة والدعوة ، سنجد آنئذ ، إن معجزة "محمد" صلى الله عليه وسلم بعد القرآن ،